

تأثير استخدام التعلم الاتقاني في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة اليد

م.م. محمد فاضل مصلح

ملخص البحث

إن التعلم الاتقاني قد يحتاج أحيانا إلى تجزئة الحركات والمهارات المراد إتقانها وكذلك لما فيها من تعقيد يتطلب التجزئة وهناك مهارات أخرى تحتاج إلى إن تعلمها كوحدة واحدة وبدون تجزئة كذلك يأخذ بالفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة وتوزيع المجموعة الواحدة إلى مجاميع صغيرة وحسب الخطاء والتكرارات الكثيرة وتوزيع فترات الراحة حسب الجهد .

ومن هنا تكمن أهمية البحث باستخدام عملية التعلم الاتقاني التي تساعد المتعلم والرياضي من إتقان المهارة بشكل أفضل أثناء عملية التعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد على طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة ديالى .

وهناك طرق متعددة في التعلم تختلف فيها نسبة النجاح وهذا يعتمد على قابلية وقدرة المتعلم على تقبل واستيعاب تطبيق المنهج التعليمي . حيث لاحظ الباحث هذا . لذا ارتأى دراسة هذه المشكلة عن طريق استخدام الأسلوب الحديث في التعلم وهو الأسلوب الاتقاني الذي يعمل على تعلم مهارة لتصويب من القفز بكرة اليد . فالطرق المتبعة في التعلم تعطي نسبة متفاوتة في النجاح قد يحصل المتعلمين على درجات عالية في حين يحصل الآخرين على درجات واطئة ، ويعود السبب في ذلك إلى عدم الأخذ بالحسبان الفروق الفردية في التعلم بين أفراد المجموعة الواحدة من خلال الأداء الفني والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وكذلك تفاوتهم في الاستعداد لتقبل وتعلم مهارة معينة لذا يخضع كل المتعلمين للوحدة التعليمية نفسها والتكرارات وفترات الراحة نفسها مما يؤدي إلى ظهور الفروق في قابلية التعلم والأداء إلا إن التعلم بالأسلوب الاتقاني يعمل على الأخذ بالفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة وتقسيم هذه المجاميع إلى مجاميع اصغر وحسب الخطأ في الأداء الفني وزيادة عدد التكرارات مما يساعد المتعلم إلى الوصول إلى درجة الإتقان الآلي في الأداء الفني . لان أسلوب التعلم الاتقاني يأخذ بالحسبان زمن العمل والراحة بين كل تكرار وآخر أو بين مجموعة تكرارات وهذا ما جعل الباحث يهتم بدراسة هذه المشكلة الناتجة عن استخدام الأساليب التقليدية القديمة في التعلم التي تجعل من الصعب تقبل وتعلم تطبيق المنهج المطلوب تعلمه من المتعلم .

The impact of the use of learning Alatghani to learn the skill of jumping correction handball

M. M. Fadel Muhammad Musleh

Research Summary

The learning Alatghani may need sometimes to the fragmentation of movements and skills to be mastered, as well as because of its complexity requires retail and there are other skills you need to learn as a unit and without fragmentation also takes individual differences between members of one group and the distribution of group unity to small groups and by mis and duplicates the many and the distribution of periods comfort by the effort.

And here lies the importance of research using Alatghani learning process that helps the learner and the sports better mastery of the skill during the learning process for some basic skills to students handball second phase Faculty of Physical Education University of Diyala.

There are multiple ways to learn where the success rate varies, depending on the capability and the ability of the learner to accept and accommodate the application of the curriculum. Where the researcher noted. Therefore, this study considers the problem by using the modern method of learning, a method that works Alatghani to learn the skill of jumping to correct handball. Roads used in the learning gives the proportions varying success may get educated on the highly rated when he gets others to degrees and low, and the reason for this is not taking into account individual differences in learning between members of one group by the technical performance, which appears when the application of the curriculum as well as Tfaudem in readiness to accept and learn a particular skill is therefore governed by all learners for the unity of education itself and the frequencies and periods of rest itself, leading to the emergence of differences in the ability of learning and performance but that learning style Alatghani working on the introduction of individual differences among members of one group and divide these totals to the totals for smaller, according to the error in the technical performance and increase the number of iterations, which helps the learner to access the degree of proficiency in automated technical performance. Because the learning style Alatghani take into account the working time and rest between each repetition and another or between the occurrences of the group and this is what made the researcher is interested in studying this problem resulting from the use of the old traditional methods of learning that make it difficult to accept and learn the application of the curriculum to be learned from the learner.

## 1- التعريف بالبحث

## 1 - 1 المقدمة و أهمية البحث

شهد العالم تقدماً سريعاً في القرن الأخير في مختلف مجالات الحياة مما وضع دول العالم في صراع من أجل الوصول إلى أفضل المستويات بين الدول وهذا التطور لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة الجهود الكبيرة والمتواصلة من قبل العلماء والخبراء وأصحاب العقول والقدرات في وضع أفضل الدراسات والبحوث التي تساعد على ابتكار وتصنيع أحدث الوسائل والأساليب العلمية الحديثة في كافة فروع الحياة الطبيعية والزراعية والصناعية والتجارية والرياضية كل هذا من أجل الارتقاء بالإنسان إلى أفضل سبل الحياة وتسخير هذه الأساليب والوسائل كي تساعده على العمل المستمر والإنتاج الأفضل والوصول إلى أفضل المستويات التي تساعده على التنافس مع الدول الأخرى . وفرع الرياضة هو واحد من تلك الفروع التي شهدت تقدماً يفوق التصور والخيال وهذا أن دل على شيء إنما يدل على قدرة العاملين والخبراء في هذا المجال على وضع أفضل الدراسات والبحوث والأساليب الحديثة في العملية التعليمية والتدريبية وكرة اليد هي واحدة من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً وإقبالاً شديداً من قبل عشاقها لما لها من تأثير في نفوس عشاقها من حيث الأداء والجمالية والإثارة والتشويق والمنافسة كل هذا ساعد على انتشار قاعدة هذه اللعبة بشكل كبير بين الدول وهذا يتطلب من القائمين عليها على وضع أفضل الدراسات والبحوث والأساليب الحديثة في التعلم من أجل الارتقاء بالمستويات وتحقيق ما هو مطلوب سواء كان هذا على مستوى التعلم أو التدريب .

والتعلم الاتقاني هو واحد من هذه الأساليب الحديثة في عملية التعلم والتي تعني الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الانتقال والتثبيت والإلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى أكثر تعقيداً أو صعوبة<sup>(1)</sup> . ولقد أكد كثير من الباحثين والمهتمين بالتعلم والتدريب على أنه لا يمكن إكمال المتعلم أو الرياضي في الأداء إلى المستوى الدقيق أو الآلي ( التعلم الاتقاني ) ولا أن يأخذ الأداء الشكل الفني المعبر عن جمالية الحركة و انسيابها بدون الممارسة أو يسمى الممرات و التكرارات و التغذية الراجعة التي تصاحب تصحيح الأخطاء التي يقدرها المدرس أو المدرب في كل مرة للمتعلم أو المتدرب . إن التعلم الاتقاني قد يحتاج أحياناً إلى تجزئة الحركات والمهارات المراد إتقانها وكذلك لما فيها من تعقيد يتطلب التجزئة وهناك مهارات أخرى تحتاج إلى أن تعلمها كوحدة واحدة وبدون تجزئة كذلك يأخذ بالفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة وتوزيع المجموعة الواحدة إلى مجاميع صغيرة وحسب الخطأ والتكرارات الكثيرة وتوزيع فترات الراحة حسب الجهد . ومن هنا تكمن أهمية البحث باستخدام عملية التعلم الاتقاني التي تساعد المتعلم والرياضي من إتقان المهارة بشكل أفضل أثناء عملية التعلم لبعض المهارات الأساسية بكره اليد على طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة ديالى .

(1) يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : ( بغداد ، مكتب الصخر للطباعة ، 2002 ) ص 86 .

1 - 2 مشكلة البحث :

هنالك طرق متعددة في التعلم تختلف فيها نسبة النجاح وهذا يعتمد على قابلية وقدرة المتعلم على تقبل واستيعاب تطبيق المنهج التعليمي . حيث لاحظ الباحث هذا . لذا ارتأى دراسة هذه المشكلة عن طريق استخدام الأسلوب الحديث في التعلم وهو الأسلوب الاتقاني الذي يعمل على تعلم مهارة لتصويب من القفز بكرة اليد . فالطرق المتبعة في التعلم تعطي نسبة متفاوتة في النجاح قد يحصل المتعلمين على درجات عالية في حين يحصل الآخريين على درجات واطئة ، ويعود السبب في ذلك الى عدم الأخذ بالحسبان الفروق الفردية في التعلم بين أفراد المجموعة الواحدة من خلال الأداء الفني والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وكذلك تفاوتهم في الاستعداد لتقبل وتعلم مهارة معينة لذا يخضع كل المتعلمين للوحدة التعليمية نفسها والتكرارات وفترات الراحة نفسها مما يؤدي الى ظهور الفروق في قابلية التعلم والأداء إلا إن التعلم بالأسلوب الاتقاني يعمل على الأخذ بالفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة وتقسيم هذه المجاميع الى مجاميع اصغر وحسب الخطأ في الاداء الفني وزيادة عدد التكرارات مما يساعد المتعلم الى الوصول الى درجة الاتقان الالي في الاداء الفني . لان أسلوب التعلم الاتقاني يأخذ بالحسبان زمن العمل والراحة بين كل تكرار وآخر او بين مجموعة تكرارات وهذا ما جعل الباحث يهتم بدراسة هذه المشكلة الناتجة عن استخدام الاساليب التقليدية القديمة في التعلم التي تجعل من الصعب تقبل وتعلم تطبيق المنهج المطلوب تعلمه من المتعلم .

1 - 3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير التعلم الاتقاني في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.

1 - 4 فروض البحث :

1- هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2- هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري : طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .

1 - 5 - 2 المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى .

1 - 5 - 3 المجال الزمني : 1 / 3 / 2008 إلى 1 / 5 / 2008

2 - الدراسات النظرية والدراسات المشابهة .

2 - 1 الدراسات النظرية :

2 - 1 - 1 مفهوم التعلم :

في بداية القرن العشرين بدأت فكرة التعلم الاتقاني من خطة (موريسون 1922 Morrison ) في المختبر التعليمي بجامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تضمنت إتقان الطلاب مهارات تعليمية معينة واستمر استخدام خطة (موريس) حتى الثلاثينيات من القرن العشرين وبعدها تعرضت هذه الفكرة للإهمال لقصور التقنية المطلوبة لدعم إجراءات العملية التعليمية الاتقانية . وفي أواخر الخمسينات أعيدت الفكرة عن طريق (سكنر Skinner ) عندما قدم نموذج للتعليم المبرمج عندما قسم المهمة التعليمية إلى أقسام صغيرة لكي يتمكن من إعطاء التغذية الراجعة<sup>(1)</sup> .

إن التعلم ظاهرة تعيشها وتمارسها الكائنات الحية كافة ويقف الكائن البشري على رأسها بل يعد الإنسان من أكثر الحيوانات حاجة الى التعلم والقدرة عليها<sup>(2)</sup> .

ولشمولية هذا المفهوم فقد وقف علماء النفس التربويون في طليعة من كتب وحدد وفسر هذا المفهوم على امتداد السنوات الماضية ، وبالرغم من ذلك فان هنالك تشابها كبيرا بين التعاريف المقدمة رغم الاختلاف الكبير في الفترة الزمنية التي كتب فيها مما يعكس قلة الخلافات ان وجدت في تحديد هذا المفهوم .

ويرى Clem إن التعلم ( هو تغيير في الاداء وتعديل في السلوك عن طريق النشاط وان هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الرغبات وبلوغ الأهداف )<sup>(3)</sup> .

إن التعلم الاتقاني يقدم طريقة محكمة وممتعة لزيادة احتمالية بلوغ اكبر عدد من الطلاب لمستوى عال من الأداء في المواضيع الدراسية المختلفة . ويمكن لغالبية الطلاب الوصول إلى أقصى مستوى من قدراتهم على التعلم ، إذا كان النمط التعليمي المستخدم منظما ، وإذا ما قدم العون للطلاب في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة ، وكذلك إذا ما توافر لهؤلاء الطلاب الوقت للإتقان ما تعلموه ، إذا ما كان هناك معايير واضحة لمكونات الإتقان .

ومن الأمور المهمة في التعلم الاتقاني وجود تسلسل وترابط في الوحدات التعليمية بحيث تكون كل وحدة تعليمية قابلة للمعالجة والتحليل .

(1) Block , J; An exploration of two correction procedure used in mastery learning approaches to instruction : (Journal of Education psychology No. 6 . 1974) P-6 .

(2) احمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ط12 : ( القاهرة ، دار المعارف ، 1979 ) ص212 .

(3) Clem . E.S. learning theory instructional theory , and psychoelutlional design New York : Mc craw Hill , Inc. 1974.

2 - 1 - 2 التعلم الاتقاني :

إن التعلم الاتقاني يعني الوصول للمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في التعلم والاداء قبل الانتقال الى التعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة ، وان هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة والفريق الواحد ، فقد تكون الوحدات التعليمية كافية لتعليم بعض الافراد وغير كافية لآخرين ، وهذا يعني ان الآخرين يحتاجون الى تكرارات اكثر واهتمام اكثر لغرض الوصول بافراد المجموعة كافة الى درجة الاتقان . ان تعلم المهارات الاساسية بشكل مرض ومتوسط لا يتيح نقل المتعلمين الى مرحلة أعلى وهي المرحلة الخطئية لان الأساس ضعيف ، حيث ان المرحلة الخطئية تتطلب ان يؤدي المتعلم المهارات الاساسية بشكل آلي (اوتوماتيك) وبدون انتباه وبشكل فعال .

إن طريقة التعلم الاتقاني تتطلب التأكيد على العوامل الاتية :

1. زيادة التكرارات للافراد الذين لم يصلوا الى مرحلة الاتقان .
2. تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المترتبة في أثناء الاداء ، حيث تشترك كل مجموعة بخطأ واحد وتدريب هذه المجاميع كل على سوف يكون فعالا من خلال تكثيف التربية الراجعة الملائمة والدقيقة .
3. استثمار الجيدين في الاداء لغرض مساعدة الآخرين .
4. اعطاء وقت اضافي وتكرارات اضافية للضعفاء لغرض النهوض بمستوى أدائهم
5. استخدام مساعدين لغرض الوصول الى مرحلة الاتقان وهذا ما يفعله المدرب الأول للفريق حيث يوكل لمساعديه واجبات خاصة لكل لاعب لغرض تدريبيه بشكل خاص حتى يساير المجموعة الجيدة<sup>(1)</sup> .

2-1-3 المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد :

تعد كرة اليد نشاط رياضي يعتمد على المهارات الاساسية كقاعدة هامة ، سواء أكان ذلك على مستوى اللاعبين او الفريق وفي هذا الخصوص نقول ان نجاح الفريق يتوقف على التعليم المستمر واتقان اللاعبين للمهارات الاساسية ، وهذا يتطلب التعليم لساعات طويلة في مناخ يحيطه الإخلاص والرغبة الحقيقيين . إن "الحديث عن المهارات الاساسية والقدرة على أدائها بسرعة واتقان أمر هام ، ذلك لان المهارات الاساسية لكرة اليد" تعد من العوامل الجوهرية لنجاح اللاعب ومن ثم الفريق ، لذلك فان القدرة على اتقانها يتوقف بشكل مباشر على رغبة اللاعب وتحمسه واقتناعه بالتدريب المنتظم مع التركيز ، ذلك لان التدريبات المختلفة للمهارات تهتم بالتركيز على تحسين أداء المهارات الاساسية وهنا تصبح الرغبة والتركيز من جانب اللاعب أمرا هاما ، وتقسم المهارات الاساسية الى مهارات هجومية ومهارات دفاعية<sup>(2)</sup> .

(1) يعرب خيون ، المصدر السابق ، ص 87 .

(2) ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ، كرة اليد : ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ) ص 13 .

المهارات الهجومية :

أولاً : المهارات الهجومية بدون كرة :

1. الحجز 2. الخداع 3. الانطلاق الخاطف 4. القطع

ثانياً : المهارات الهجومية بالكرة :

1. مسك الكرة 2. استلام الكرة 3. تمرير الكرة 4. القطع 5. الخداع 6. التصويب

2 - 1 - 4 التصويب بكرة اليد :

من أهم المهارات الأساسية في كرة اليد هو التصويب لأنه النتيجة النهائية لجميع حركات وخطط اللعب لذلك نجد

لدى اللاعبين الرغبة الشديدة في التدريب على هذه المهارة لأنها تعد ثمرة جهودهم من التدريب

ويعرف ( فيالا 1979 ) التصويب بأنه "الهدف النهائي للهجوم الذي يظهر خلاصة التعاون المنسجم للاعبين

فيما بينهم"<sup>(1)</sup> . ويذكر ( محمد احمد عبد المعطي 1996 ) بان التصويب "نهاية الأعمال التي تتم في الهجوم

من تحركات بالكرة او بدون كرة"<sup>(2)</sup> .

2 - 2 الدراسات المشابهة :

2 - 2 - 1 دراسة باهرة علوان جواد 2002<sup>(3)</sup> :

عنوان الدراسة : ( تأثير التعلم الاتقاني في اكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة )

إجراءات الدراسة :

استخدم المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من مجموعة مكونة من (40) طالبا من المرحلة الثانية / كلية

التربية الرياضية / جامعة بغداد ووزعت عشوائيا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية والتي تدرت على المهارات

وفق المنهج المتبع ومجموعة تجريبية التي تعلمت المهارات وفق المنهج المتبع في الكلية أيضا مع ادخال منهج

التعلم الاتقاني وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع .

2 - 2 - 2 دراسة فرات جبار سعد الله 2003<sup>(4)</sup> :

عنوان الدراسة : ( تأثير استخدام التعليم الاتقاني في اكتساب المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم ) .

إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث على طلبة المرحلة الأولى / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ووزعوا عشوائيا بعدد

(25) طالبا تم اختيارهم كمجموعة تجريبية وبذلك تشكل نسبة 9.08 من مجتمع البحث البالغ (245) طالبا .

(1) Villa lesstirs de laic ; Handball direction technique , National commissions pedagogical , 1979 , P17 .

(2) محمد احمد عبد المعطي ، كرة اليد للناشئين : ( القاهرة ، مطابع العامري ، 1996 ) ص 45 .

(3) باهرة علوان ، تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة : ( أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية

الرياضية ، 2002 ) ص 12 .

(4) فرات جبار ، ( تأثير استخدام التعليم الاتقاني في اكتساب المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم ) ، بحث منشور ، مجلة العلوم والرياضة ، كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ، 2008 .

3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3 - 1 منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد المنهج وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يعد من أفضل المناهج وأكثرها ملائمة ووصولاً لأفضل النتائج لأنه يتعامل مع المظاهر المؤثرة ومسبباتها ويتعامل مع الحقائق<sup>(1)</sup>

3 - 2 المجتمع وعينة البحث :

ان اختيار العينة يرتبط دائماً بتمثيلها للمجتمع الأصلي وإمكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي أخذت منها الجدول رقم (1) يبين مجتمع العينة المستخدمة في البحث .

أما المجتمع الأصلي المتمثل بطلبة المرحلة الثانية والبالغ عددهم (280) طالبا ، أما عينة البحث فهم شعبة ( د ) والبالغ عددهم (50) طالبا تم اختيارهم عن طريق القرعة بين الشعب وقد قسمت هذه المجموعة الى ثلاث مجموعات عن طريق القرعة حيث ضمت المجموعة الأولى (20) طالبا وهي المجموعة التجريبية التي سوف تتعرض الى العامل المستقل . أما المجموعة الثانية فكانت تضم (20) طالبا هم المجموعة الضابطة التي استمرت على العمل بنفس المنهج السابق دون ان تتعرض الى العامل المستقل وبنفس الظروف . أما المجموعة الثالثة والبالغ عددهم (10) طلاب تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وحسب الجدول (1) .

جدول (1)

يبين عدد أفراد مجتمع الاصل وعدد أفراد مجتمع البحث وعدد أفراد

مجاميع البحث الثلاثة ونسبتهم المئوية

ت	المجتمع والقيمة المستخدمة بالبحث	العدد	النسبة المئوية
1	المجتمع الاصل (عدد طلبة المرحلة الثانية الموزعين على ثلاثة شعب) .	280 طالبا	100
2	مجتمع البحث (الذي أجريت عليه التجربة) .	50 طالبا	100
3	عينة المجموعة الرئيسية الخاصة بالمنهج التعليمي	20 طالبا	
4	عينة المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لمفردات المنهج .	20 طالبا	
5	عينة التجربة الاستطلاعية .	10 طلاب	

<sup>(1)</sup> Poul D. Leedy . Practical Research New York Manillon Publishing , Co , 1980 , P.167 .

3 - 3 التجربة الاستطلاعية :

إن الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على قدرة وفعالية وصلاحيته ما يساعده في التجربة الرئيسية من أدوات وفريق عمل واختبارات وأجهزة وكذلك تحديد ومعالجة الأخطاء .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2008/2/20 لغرض الوقوف على النقاط التالية :

1. التأكد من صلاحية الاختبارات .
  2. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة .
  3. التأكد من فعالية بعض المفردات التطبيقية .
  4. التأكد من إمكانية فريق العمل المساعد .
  5. تحديد الوقت وطبيعة المكان .
  6. تحديد المعوقات التي تحصل أثناء التجربة الاستطلاعية .
- وهي ( دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب بحثه وأدواته )<sup>(1)</sup> .

3 - 4 تحديد المهارة والاختبار المستخدم :

قام الباحث من خلال مسح المصادر بتحديد مهارة الاختبار مقننة سيق العمل بها على عينات متشابهة والتي تتمتع بمعامل وأسس علمية موثقة وتم تحديدها وعرضها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء<sup>(2)</sup> .

جدول (2)

يبين مواصفات الاختبار المستخدم

وحدة القياس	الهدف من الاختبار	اسم الاختبار	الصفة مهارية
خمسة محاولات	قياس القدرة على التصويب من القفز	اختبار دقة التصويب من القفز	التصويب

3 - 5 الاختبارات القبلية للبحث :

لقد قام الباحث بتهيئة الأدوات والكادر المساعد والقياس ولقد تم إجراء هذا الاختبار بتاريخ 2008/3/1 وقد راعى الباحث قدر المستطاع القيام بشرح وتوضيح تفاصيل الاختبار وطريقة الأداء .

(1) معجم اللغة ، معجم علم النفس والتربية ، ج 1 : ( القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ) ص 79 .

(2) ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ، كرة اليد ، ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ) ص 526 .

3 - 6 فترة تطبيق المنهج التعليمي :

حيث تم اعتماد منهج التعليم الاتقاني لتعليم مهارة التصويب من القفز بكرة اليد مع مراعاة مبدأ تقسيم المجموعة التجريبية الى مجاميع صغيرة وحسب نوع الخطأ المرتكب في الاداء المهاري . وعلى ضوء ذلك تم إعداد منهاج متكامل لتصحيح الأخطاء وعلى شكل مجاميع للوصول بالأداء المهاري الى مرحلة الاتقان . أما الوقت المخصص لمفردات المنهج التعليمي هو شهرين وبواقع بواقع ( 8 ) وحدات أسبوعية يحتوي على وحدتين تعليميتين وبالتالي فان مجموع الوحدات في المنهج التعليمي ( 16 ) وحدة ، وقت الوحدة التعليمية الواحدة ( 60 ) ( وبذلك يكون مجموع وقت المنهج التعليمي (960) دقيقة .

3 - 7 الاختبارات البعدية للبحث :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث التجريبية والضابطة في يوم 1 / 5 / 2008 في نفس مكان وظروف الاختبار القبلي وذلك لمعرفة مدى التطور الحاصل في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة اليد

3 - 8 الوسائل الإحصائية :

1. الوسط الحسابي .
2. T. Test للعتبات المتناظرة .
3. الانحراف المعياري .

4- عرض وتحليل و مناقشتها

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار والتصويب من القفز عاليا للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية .

\*العرض

جدول (3)

يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة ( t ) المحتسبة والجدولية في الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التصويب من القفز عاليا

الدالة	قيمة t		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة	+ ع	س	+ ع	س		
عشوائي	2.02	0.000	0.394	1.05	0.483	1.05	خمس محاولات	التهديف من القفز

يبين لنا الجدول (3) نتائج الاختبار القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فقد أظهرت النتائج وجود فروق عشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال حصولنا على قيمة (t) المحتسبة بمقدار (0.000) وبمقارنة مع قيمة (t) الجدولية البالغة (2.02) وتحت درجة ن + 1 = 38 وباحتمالية خطأ مقبول بقيمة (0.056) مما يدل بان هذا الاختبار الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية للتصويب من القفز بكرة اليد

4 - 2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار التصويب من القفز للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية والبعديّة :

جدول (4)

يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة ( T ) المحتسبة والجدولية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التصويب من القفز عاليا

الدالة	قيمة t		ع ف	س ف	وحدة القياس	المتغيرات	المجموعات	ت
	الجدولية	المحتسبة						
معنوي	2.09	39.95	0.470	4.20	خمس محاولات	التصويب	التجريبية	1
معنوي		31.40	0.544	3.82			الضابطة	2

درجة حرية = 20 - 1 = 19 بمستوى دلالة (0.05)

التحليل :

يتبين لنا خلال الجدول (4) اعلاه نتائج نتائج اختبار التصويب من القفز عاليا حيث اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية عند مقارنة النتائج القبليّة مع البعدية على ضرر المعالجات الإحصائية حيث اظهرت النتائج القيمة المحتسبة لاختبار (T) المحتسبة (39/95) عند مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية البالغة (2/09) عند مستوى دلالة  $n=1-19$  وباحتمالية خطأ معقول هي (0,05) مما يدل لنا ان هذه الفروق قد جاءت بصورة مقبولة جدا .

ويعزي الباحث هذا التطور في الاداء في المجموعة التجريبية إلى الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية هو نتيجة تطبيق مفردات المنهج التعليمي بأسلوب التعلم الاتقاني خلال الفترة الزمنية لتطبيق المنهج كذلك تقسيم هذه المجموعة الى مجاميع صغيرة على ضوء الاخطاء وكذلك التكرارات الكثيرة وادخال عملية التصحيح للأداء من خلال (التغذية الراجعة) قد تجعل الاخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح كذلك اكتشاف الخطأ المبكر في التكنيك الرياضي وتصحيحه مهما يقض على الخطأ حيث ان الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية في المجموعة الواحدة في الأسلوب الاتقاني يصل بالمجموعة المتعلمة ان درجة الاتقان والاداء قبل الانتقال الى تعلم مهارة اخرى لذا كانت للمنهج التعليمي بأسلوب الاتقان الذي تعرضت له المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي على تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة اليد من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدية ولصالح البعدي اذا حصلت زيادة معنوية مقدرة التعلم في المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني لتحقيق نتائج جيدة تصل الى حد الاتقان للمهارة اذ استخدمت اكثر من طريقة لتوزيع أوقات العمل والراحة بين المجموعات وكذلك كثرة التكرارات والتصحيح واستخدام التغذية الراجعة وهذا يتفق ما توصل إليه ( Christina 1997 ) التي أكدت من مراحل الاكتساب المهارة الأولية يجب أعطاه تغذية راجعة بعد كل محاولة للاستمرار في التعزيز .

كذلك اتفقت النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني نتفق مع ما توصل إليه ( Clerk and Benniga1983 ) اذ اظهرت تفوق مجموعة الاتقان مع المجموعة القابضة وحققت مستويات عالية في الانجاز مع زيادة الحافز نحو التعلم .

كذلك أظهرت النتائج تفوق المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية استخدام المنهج المتبع في الكلية الذي حقق نتائج ايجابية في تعلم مهارة التصويب من القفز .

ولغرض التأكد من الفروق بين المجموعتين في اختبار التصويب من القفز عاليا هو الاختبار البعدي بين المجموعتين و التعرف على نتائج الفروق بين افراد المجموعتين .

3 - 4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار التصويب من القفز عالياً للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

جدول (5)

يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة ( T ) المحتسبة والجدولية في الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التصويب من القفز عالياً.

الدالة	قيمة t		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة	+ ع	س	+ ع	س		
معنوي	2.02	2.26	0.416	4.90	0.550	5.25	التكرار	التهديف من القفز

درجة حرية =  $1 + 2 - 2 = 38$  بمستوى دلالة (0.05)

التحليل :

لقد تبين من خلال المعالجات الإحصائية لهذه النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى دلالة معنوية من خلال قيمة ( t ) المحتسبة ( 2 ) عند مقارنتها بقيمة ( t ) الجدولية ( 2, 02 ) وهي اكبر وتحت درجة حركية  $38 = 2 - 2 + 1$

وباحتمالية خطأ مقبول ( 5% ) وهي لعالج افراد المجموعة التجريبية مقارنة بافراد المجموعة الضابطة ومن خلال في الجدولين ( 3 ) ( 4 ) فقد أظهرت هذه النتائج في جدول (5) فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختيار البعدي للمجموعتين ويقر الباحث هذه الفروق الى المتغير المستقل الذي اعتمد الباحث على المجموعة التجريبية دون تعرض المجموعة الضابطة وهو أسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد على كثرة التكرارات والتصحيح المستمر للمهارة عن طريق التغذية الراجعة وكذلك الاخذ بمبدأ الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة من حيث توزيع العمل والراحة من خلال تقسيم المجموعة الواحدة الى مجاميع صغيرة لتحديد الاخطاء بين المتعلمين فقد ساعد هذا الاسلوب في التعلم من حيث التشويق والاثارة على تعلم واتقان مهارة التصويب من القفز بكرة اليد على افراد المجموعة التجريبية كذلك يقر الباحث التحسن الطفيف لدى افراد المجموعة الواحدة افتقار المنهج التعليمي الى مثل تلك الاساليب التعليمية ومنها الاسلوب الاتقاني الذي يصل بالمتعلم الى درجة الاتقان ( الالي ) بالمهارة

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

لقد توصل الباحث من خلال نتائج البحث والمعالجات الإحصائية التي قام بها الى مجموعة من الاستنتاجات التي تمخضت عن البحث

1- إن المجتمع التعليمي المستخدم بواسطة الاسلوب الاتقاني له تاثير ايجابي على تطوير مهارة التصويب من القفز بكرة اليد

2- اثبت النتائج ان الاسلوب الاتقاني له اهمية اذ يصلح في تعلم المهارات السهلة والصعبة

3- لقد اثبت نتائج البحث ان للتغذية الراجعة من خلال التكرار تساعد المتعلم الى الوصول الى درجة الاتقان (الالي) في الاداء .

5-2 التوصيات

لقد أثبتت الاستنتاجات ان هنالك مجموعة من التوصيات التي تساعد المعلم الى الاستناد البياني في عملية التعلم لذا يوصي الباحث ما يلي :

1- التاكيد على استخدام الاسلوب الاتقاني في العملية التعليمية في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد .

2- تعميم نتائج البحث على مدرسي مادة كرة اليد لغرض اعتماده في العملية التعليمية .

3- التاكيد على ضرورة استخدام اكثر من أسلوب في العملية التعليمية والابتعاد عن الاساليب التقليدية

1. يعرب خيون ،التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : ( بغداد ، مكتب الصخر للطباعة ، 2002 ) ص 86
2. احمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، ط12 : (القاهرة دار المعارف ، 1979 ) ص212
- (3) Clem . E.S. learning theory instructional theory , and psychoelutional design New York : Mc craw Hill , Inc. 1974. P.13 .
- 4- ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ، كرة اليد : ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ) ص13 .
- 5- Villa lesstirs de laic ; Handball direction technique , National commissions pedagogical , 1979 , P17 .
- 6- محمد احمد عبد المعطي ، كرة اليد للناشئين : ( القاهرة ، مطابع العامري ، 1996 ) ص45 .
- 7- باهرة علوان ، تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة : ( أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ) ص12 .
- (8) Poul D. Leedy . Practical Pesearch New York Manillon Publishing , Co , 1980 , P.167
- 9- معجم اللغة ،معجم علم النفس والتربية ،ج1: ( القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ) ص79 .
- 10- فرات جبار ، ( تأثير استخدام التعليم الاتقاني في اكتساب المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم ) ، بحث منشور ، مجلة العلوم والرياضة ، كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ، 2008 .